المقدمة

لقد تغيرت الدنيا مع نهاية القرن العشرين وتغير معها علم الإدارة فبعد أن كان الهدف من الإدارة هو وضع الأهداف للعاملين لتنفيذها، ووضع القواعد واللوائح لكي يسيروا عليها وتصميم هياكل إدارية للسيطرة ، ووضع ضوابط رقابية لضمان التنفيذ، أصبح الهدف من الإدارة في القرن الـ 21 إستثارة حماس العاملين إفساح المجال للقدرات الإبتكارية ، منح السلطات واسعة والتفويض الفعال للمساهمة في وضع المستقبل ، تحقيق ميزة تنافسية ومعدل نمو تنموي للإيرادات أو العضوية أو المستوي وأصبح التغيير هو الحقيقة الثانية الوحيدة والمستقبل يتحدد بالحاضر وقد أدت التحولات والتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والثقافية ، والعسكرية، والمناخية، والتكنولوجية إلي تغيير الإدارة القديمة إلي إدارة حديثة.(31: 16)

ونجد من مفهوم الإدارة المعاصر إن الإدارة " عملية مستمرة تستند إلى مفاهيم وأساليب عملية تهدف إلى تحقيق نتائج محددة باستخدام الموارد المتاحة للمنشأة بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية في ظل الظروف الموضوعية المحيطة (72: 60)

ويعتبر الوقت من موارد الإدارة الهامة ، ويرتبط الوقت بالإدارة إرتباطاً وثيقاً لذا يلزم الدراسة في العناصر الأساسية للعملية الإدارية ، المتمثلة في التخطيط التنظيم ، التوجيه ، الرقابة ، واتخاذ القرار (50: 79)

فعلى اعتبار أن الوقت من الموارد المتاحة والنادرة لأي منظمة، لذلك ينبغي أن يستغل بفاعلية من أجل تحقيق أهداف المنظمة ضمن فترة زمنية معينة ونجد

أن الاستغلال الأمثل للوقت يشمل الاستفادة أيضا من الموارد البشرية والمالية والإدارية ضمن هذا الوقت،وذلك بكفاءة وفاعلية.(72: 260)

والحديث عن إدارة الوقت لا يعني التركيز علي توضيح أهمية الوقت وأثرة في حياتنا فحسب بل وأيضا بناء واكتساب المهارات والأساليب اللازمة لتخطيط الوقت وإدارته واستغلاله والاستفادة منه فان قيمة الوقت ليست في التحكم في الوقت لذاته ، ولكن في الطرق التي يمكن بها استخدام الوقت للارتقاء وتحسين حياة الأفراد في كافة المجالات. (21: 23)

حيث يجتاز العالم مرحلة انتقالية هامه لتحقيق متطلبات القرن الواحد والعشرين من خلال تحديات دولية في مختلف المجالات وخاصة المجالات السياسية والاقتصادية وتتطلب مواكبتها وإلا تأخرت الدول عن الدخول في هذا الانطلاق ، وتعتبر الرياضة نظاماً تربوياً تنبثق أهدافه من إستراتيجية المجتمع وتختلف إستراتيجيات المجتمعات تبعاً لمتغيرات عديدة منها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.(64: 14)

وتعد الأنشطة الطلابية بالجامعات إحدى الطرق التربوية المهمة لتربية الطلاب ، إذ تسهم بدور فعال وإيجابي في تحقيق الرسائل التربوية للجامعات أو لظروف الجامعة أو لوقت الفراغ المتيسر للطلاب لممارسة أوجه النشاط التربوي. (88: 198)

ويضيف محمود صديق (2005م)(103) الذي يشير إلي إن منظومة برامج الأنشطة الطلابية تسهم بشكل واضح في تلبية رغبات الطلاب نحو تحقيق الذات

بالإضافة إلى تشجيع المسئولين إلي مزاولة الطلاب إلي ممارسة الأنشطة وذلك لتهيئة الفرصة للتعبير عن النفس .

ويذكر محمد الحماحمي وعايدة عبد العزيز(2006م) أن برامج الأنشطة الطلابية بالجامعة تشتمل على أوجه النشاط التنافسي والذي تنظمه لطلاب الكليات المختلفة ، وتشتمل أيضاً الجامعة على أنشطة طلابية وتشارك فيها الجامعة على مستوى الجامعات ، ويشترك فيها طلاب منتخبات الجامعة مع طلاب الجامعات الأخرى المصرية.(88: 199)

ويذكر محمود صديق (2005م) أن الأنشطة الطلابية التي تنظمها جامعة أسيوط لتنمية الاحتياجات الإنسانية جاءت بنسبة 50٪ أي بصورة غير مقبولة وأن الأنشطة الطلابية هي الركيزة الأساسية في تنمية وإشباع رغبات الحاجات الإنسانية، وأن المعوقات المرتبطة بالنواحي القانونية والإدارية في المرتبة الأولى وبنسبة 88.54٪ بالنسبة لتأثيرها على ضعف إقبال الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية، وتؤكد أفراد العينة، وبنسبة 81٪على أن المعوق المرتبط بالمنشآت والأدوات جاءت في المرتبة الثالثة في مدى درجة تأثيره على تنفيذ الأنشطة وبذل المشاركة. (103: 222)

ويتفق ذلك مع "مصطفي هاشم" (2002م)(107) والذي أوضح أن الأنشطة الطلابية تساعد في ضبط النفس والتحكم في الانفعالات بالإضافة إلي ما توفره ممارسة الأنشطة إلي النزعة إلي الاستقلال والحرية.

ويشير "كمال درويش"(2001م) أن الأنشطة الطلابية تساهم في غرس النزعة إلي الاستقلالية وتساعد في خلق جو من الحرية واحترام الذات.(78: 358)

وتتفق هذا مع " تهاني عبد السلام "(2001م)(26) والتي تشير إلي أن من أهم وظائف المسئولين عن الأنشطة أن يسهم في تهيئة الفرص لدي الطلاب للتعبير عن النفس وآرائهم بحرية بدلاً من الاكتئاب والحزن والتشاؤم.

وتضيف" جامعة الدول العربية " (2001م) أن أجهزة رعاية الشباب بالجامعات المصرية من أهم القطاعات الشبابية المنوط بها التعامل مع جميع الطلاب في ظل الارتفاع الملحوظ في أعداد هؤلاء الطلاب المقبولين بالجامعات وكذلك الموازنة العامة للتعليم الجامعي. (30: 85)

ومن خلال خبرات الدارس التي تتمثل في العمل داخل العديد من إدارات رعاية الشباب بكليات جامعة أسيوط لاحظت أن خطط الأنشطة الطلابية خطط سنوية وأري أنها لا تتناسب مع الوقت وأن هناك مشكلة في عدم وجود خطط طويلة المدى تمكن من نجاح عملية الاستفادة من إدارة الوقت في بناء شخصية الطالب وإتاحة الفرصة لأكبر عدد من الطلاب بالجامعة لممارسة الأنشطة الطلابية في أوقات فراغهم.

وهذا ما أسترعى انتباه الدارس للقيام بمثل هذه الدراسة:

" إستراتيجية مقترحة للأنشطة الطلابية بإدارات رعاية الشباب في ضوء إدارة الوقت"

مصطلحات الدراسة :

★ الإستراتيجية:

هي العمل المخطط القائم على الدراسة من أجل الكشف عن أفضل السبل لاستخدام الموارد والإمكانات المتاحة ، والتغلب على الصعوبات والمعوقات المحيطة وذلك لتأمين الوصول إلى الهدف المحدد.(72: 308)

* **الأنشطة الطلابية:**

هي تلك الأنشطة التربوية التي توفرها الجامعة تحت إشراف متخصصين في المجالات المختلفة (رياضي- ثقافي- فني- إجتماعى-جوالة وخدمة عامة معسكرات)،ويشارك فيها الطلاب باحتياجاتهم الشخصية على مستوى كلياتهم أو على مستوى الجامعة، أو على مستوى الجامعات واستثمار أوقات فراغهم (8 :103)

* **إدارة رعاية الشباب:-**

هي الإدارة المسئولة إدارياً وفنياً وقانونياً عن رعاية الطلاب (طلبه ، طالبات) عن طريق تشجيعهم على اختيار وممارسة الأنشطة (الرياضية- الاجتماعية والرحلات- الثقافية – الفنية – الجوالة والخدمة العامة – الأسر- العلمية) والمشاركة في المعسكرات التثقيفية والشاملئية وإعداد القادة بالتعاون مع الاتحادات الطلابية بالجامعة وذلك لصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم وتدريبهم على القيادة وتحمل المسئولية بما يساعد في تحقيق الأهداف العامة للجامعة.

* **إدارة الوقت:**

هي مهارة الفرد في السيطرة علي الوقت المتاح للعمل في ظل المعوقات الخارجية عن إرادته. (55: 59)

***هدف الدراسة :-**

يهدف الدراسة إلى وضع إستراتيجية مقترحة للأنشطة الطلابية بإدارات رعاية الشباب بجامعة

أسيوط في ضوء إدارة الوقت وذلك من خلال التعرف علي:-

1. الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية بإدارات رعاية شباب جامعة أسيوط في ضوء إدارة الوقت.

2. احتياجات الطلاب من الأنشطة الطلابية بإدارات رعاية شباب جامعة أسيوط في ضوء إدارة الوقت.

تساؤلات الدراسة :-

1. ما الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية بإدارات رعاية شباب جامعة أسيوط في ضوء إدارة الوقت؟
2. ما احتياجات الطلاب من الأنشطة الطلابية بإدارات رعاية شباب جامعة أسيوط في ضوء إدارة الوقت؟